

رواية

التداخل

طارق اللبيب



روايات
سودانية
sudanese novels.com

التداخل

طارق اللبيب
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

- الفصل الأول – 4
- الفصل الثاني – 7
- الفصل الثالث – 9
- الفصل الرابع – 12
- الفصل الخامس – 15
- الفصل السادس – 18
- الفصل السابع – 20
- الفصل الثامن – 23
- الفصل التاسع – 25
- الفصل العاشر – 27
- الفصل الحادي عشر – 30
- الفصل الثاني عشر – 33

الفصل الأول

رواية بطلنا العجيب حسن عبد الرحمن .. اتعرفو عليهو بسلم عليكم ..
وبحييكم وبقول ليكم ان شاء الله قصتي تعجبكم .. واقدر أغير شي ولو بسيط من الانانية المنتشرة في المجتمع ..
وقصتي تتكون من 12 حلقة قصيرة ولذيذة .. وقرقة بس ..
ورجائي توصلوها لاصدقائكم حتى تفيدوهم ..
وسماها كاتبها طارق اللبيب ..
ياولد انا منتظرك من الصباح.. كرعي ديل يبسن من الوقاف انت بتسوي في شنو؟...)
..ياجماعة ده عمكم عبد الرحمن يكورك لولده حسن .. منتظره جنب العربية برة ..
حسن جا طالع.. قاليهو والله يا ابوي قدر مافتشت للمفتاح ده.. مالقيتو
قلبت للحافات .. وفتشت فوق راس الدولا ب.. وراس التلاجة ماخليت حته ..
اوع يكون يا ابوي انت امبارح قفلتو في العربية ..
عبد الرحمن قال ليهو والله ماعارف .. كدي تعال تاوق بالقزاز ده .. شوف ..
حسن جا خت يديهو كدا ..
غطا بيهم الضو من بيهنا وبيهنا
ولصق جبهته على القزاز وبقي يعاين ..
وقال: الله .. يا ابوي ..
يهذا المفتاح مركب في السوتش ..
انت نسيتهو يا ابوي امبارح ..
هسي نتصرف كيف ..؟
قال ليه جيب ليك سلكة قوية من جوة ..
وانا بعرف اعمل شنو.. اتحرك سريع ..
حسن دخل جوة يجيب السلكه..
طبعا عبدالرحمن شغال في السوق .. عنده دكان اثاثات.. زي معرض كدا.. وحسن اتخرج من الجامعة السنة
الفاثت.. وفتش لي شغل ومالقي شغل.
والشغل اللقاهو كلو ما بأكله عيش ..
ابوه طبعا قال ليهو سيب اللف بتاعك الفاضي ده .. وتعال اشتغل معاي ..
اناعارف قرايتكم كلها ضياع وكت .. وضياع قروش ساي ..

اها عندهم مخرطة خشب.. ومعرض .. المخرطة بعيدة من المعرض حسن ماسك المخرطة ...

وابوه شغال في السوق في المعرض ..

حسن جاب السلكة وابوه راجل مسلط ومدرج ..

حشر السلكة في الباب وبقي يناطل لمن فتح التأمين بتاع الباب من جوة ..

وفتح الباب وركب ..

هههه حسن زول نكتة طبعاً "حسن سايق ..

قال لابوه يا ابوي انت الحركة دي اتعلمتها وين؟ هههه

ابوه قال ليهو سيب المطاعة .. وربي الشغل ماشي كيف؟

قال ليهو الشغل ماشي تمام يا جابر ثواني ..

قال ليهو جابر ثواني ده شنو؟

قال ليهو دي مسلسل زمان جابوها .. فيها واحد بفتح الخزنة في ثواني ..

حرامي كبير وقهقهقهقه... حسن بهظر مع ابوه ..

ابوه بعد مكان زهجان وصاري وشو اتبسم وهزا راسو

وقال ليهو عمرك ماح تكون جادي ..

وماشين علي السوق .. واليوم ده كان يوم طبيعي والشغل ماشي زي الساعة ..

وحالتهم مستورة ..

حسن نزل ابوه في المعرض.. وساق العربية مشى على المخرطة ..

والمساء طبعاً بخلص وبجي غاشي ابوهو .. يسوقه ويمشو البيت..

اها المساء لمن حسن جا غاشي ابوهو.. في اليوم ده.. جا راجل كذا اتكلم مع عبد الرحمن .. وحسن منتظر ابوهو
بره ..

ماسمع في الكلام البقول فيهو الراجل ده لي ابوهو ..

حسن لاحظ انو الراجل بتكلم مع ابوه .. وببكي .. وعبد الرحمن بسكت في الراجل.. والراجل منقذ بالجواعير

والبكاء ..

ياري الراجل ده مالو دي قصة غريبة ..

حسن .. هه

طبعاً الشمار كاتلو عايز يجي ويسمع وشايفها ثقيله

ماعنده حل الا ينتظر ابوه. يسأله الراجل ده ببكي كذا مالو.

المهم بعد مسافة الراجل قشقش دميغاتو وقام مشى ..

اها لما عبد الرحمن جاء حسن سالة ..

من قصة الراجل ده بجوعر ماله .؟

كدي نشوف القصة دي موديانه وين؟؟**

sudanesenovels.com

الفصل الثاني

اها طبعا الحاج لمن جا ركب في العربية.. حسن سأله ..

قال ليهو .. ابوي الراجل ده ببكي كدي مالو؟

ايوه قاليهو .. يعني تفتكر زول جا اداني كلام سر ..

ح أقوم اجي اكلمك بيهو ولا شنو؟.. يبقى انا ماعبدالرحمن ..

سوق سواقتك دي.. خلينا نصل البيت بدري انا اساسا..

الزول ده عمل لي شلل في الدماغ والله..

و عمك شكله هامى هامى هم شديد .. من كلام الراجل البجوعر ده..

يلا طبعا الشمار زاد زياده عجيبه على حسن .. وطول الطريق

قاعد يفكر في الموضوع ... وانا لازم اعرف الراجل ده قال لابوي شنو.

ابوي ده شكله بقى ماطبيعي من كلام الزول ده .. طيب انا اعرف كيف؟ ..

تاني كرر الموضوع لابوه ..

قاليهو : ابوي عليك الله توريني الراجل ده قال ليك شنو؟ احتمال اقدر اساعدكم ...

ابوه قام صرررخ فيهو ياخي قلت ليك سوق العربية دي .. ماتجيب لي ضغط.

حسن: آسف .. آسف .. يابوي خلاص خليت الموضوع ..

بس انت ماتزعل نفسك.. لاحولا

وحسن بقى سايق ينوني عامل فيها ماسك ليهو غنيه.

لكن هو من جواهر عايز يعرف الكلام لو يدفع قروش ..

يلا لمن وصل البيت.. اول حاجة فكر فيها مشى لي امه ..

عشان يحكي ليها الفلم الشافو .. احتمال الحجة تقدر تتخصص من

الحاج في الموضوع .. اها مشى حكا ليها ..

وقال ليها الليلة يا حجة ماشوفتي .. حصل كيت كيت في السوق.. سكينه بت عمر مرأة هميمة وصميمة .. قالت ليهو .. اها؟ وانا استفيد شنو هسع من القصة دي ..؟؟

قالها عليك الله أسألي الحاج ده بطريقه فنانه كدا؟

قالت ليهو يا حسن ياولدي .. انت مالك مهتم بالموضوع ده كدي ..

خلي الخلق لي خالقها ...

الراجل يمكن عنده كلام سري مع ابوك .. وياولدي السر أمانه ..

انت دايرني أسأل ابوك عشان ابوك يخون أمانة صاحبو؟؟ ..

قالها بس يا أمي الموضوع شكله خطير ..

لانه ابوي نزل فوقه هم الدنيا والعالمين ..

يعني احتمال الموضوع بهمنا .. نحن لازم نحاولي نتشمشمي لي ..

امه قعدت تضحك .. قالت ليهو كان كدي ده موضوعك انت وابوك ..

امشي انت اعرف من ابوك بطريقتك .. انا خلوني بره شن دخلني؟ ..

المهم طبعا حسن قنع من امه .. وعرف انها ماحتساعده ..

دخل كدا على المطبخ واخته (آسيا) قاعدة تعمل في الشاي ..

قالت ليهو: شايفاك بتتوسوس مع امي ..

ان شاء الله تكون خطبت ..

قال ليها أبدا والله يا (آسيا) ..

بس موضوع بتاع شمار كدا حارق فشافيشي ..

وحكا ليها قصة الراجل الفي السوق البيكي ..

قالت ليهو ياخير النهار ده بفلوس بكره يبقى ببلاش ..

انت كان صبرت بتعرف بدون حريق فشافيش ..

وفعلا كان كلامها صاح صبحت الواطه ..

وحسن وده ابوه السوق وبالمسا جا غاشيهو .. بي نفس البرنامج ..

وبرضو لقا معاهو الراجل الغريب ده مرة تانيه ..

لالالا .. الموضوع شكله خطير .. بس المرة دي مافي بكا ..

الراجل منفعل .. وبتكلم مع عبد الرحمن بحرقه شديدة .. وغل عجيب ..

وعبد الرحمن بهديئ فيهو ..

في النهاية مدا لعبد الرحمن (صندوق اصفر) كدا يشبه صندوق الكستر

عبد الرحمن شال الصندوق وختاهو في الخزنة .. بتاعة الدكان ..

وطبل الخزنه وخت المفتاح في جيبه ..

هنا حسن عايز يموت عدل من الاستخبار .. والاستشمار هه

لكن يعمل شنو كل الطرق مغلقة ..

بس في طريق واحد ممكن يلقي بيهو خيط ..

الفصل الثالث

الحاجة العجيبة في الموضوع .. انو حسن كان بفكر

في طريقة يعرف بيها الزول ده ..

او يعرف بيته .. او يعرف مكان شغله ..

عشان يسأله هو براهو ..

في اثناء تفكيره في الموضوع ابوه ..

کورک لیہو یا حسن یا حسن.. علیک تعال وصل عمک

الهادي ده لغاية بيتو.. سريع .. انا منتظرك تعال..

حسن فرح فرح شدید .. واستبشر. انوح يعرف

الموضوع وحيسأل الراجل شخصيا ..

أها حسن قرب العربية لباب المعرض .. والراجل جا

ركب .. عمك الهادي رجل كله طيبه وبشاشة

في الخمسين تقريبا .. لا أكثر ولا أقل راجل نضيف

وراقی جدا .. وشکله زول حساس شدید ..

حتى سلامه سلام بتاع ناس فاهمين ..

الهادی قال: کیفک یا حسن ان شا الله کویس

حسن: الحمد لله ياعم الهادي لعلك بخير..

الهادی: انت بتعرف اسمی کمان یا حسن ..؟

حسن لا والله بس هسی ابوی قال لی

تعال وصل عمك الهادي ..

الهادی: ایواااا عشان کدا ماختیت بالی ..

والله يا حسن طبعاً انا صاحب ابوك من زمن

كنا في السعودية انا وهو

وبعد جينا هنا هو استقرار في العاصمة ..

وانا كنت ساكن في الولايات .. بس قبل شهور جينا سكنا هنا ..

وانا بعرفك وبعرف ناس البيت .. وان شا الله بنجيكم .. زيارة قريب

أها حسن طبعاً من شدة طيبة الزول التخلخل .. غلبو كلو كلو

يسأله من الشمار.. طبعا زول راقى زي ده .. بكون
صعب تخش فيهو بسؤال خاص كدا ..
لكن حسن قال انا اتعرف بيهو اول حاجة ..
وحبه حبه راح اعرف الحاصل شنو..
والونسه في الشارع مستمره عاديه ..
والهادي شغال بتكلم باسلوبو الغريب.و الجميل ده.
ابوك راجل قمة في الشهامة والطيبه ..
وانا ما عندي ابدأ صاحب في البلد غير ابوك ..
انا يا حسن اتخزلت في كل الناس ..
ابوك هو الوحيد الذهب المابصدي.. هو الوقف معاي في كل المحن ..
الله يحفظه ويرعاهو ويخليك ليهو ويخليهو ليك ده
وكيف امك سكينه ان شا الله كويسه ..
حسن: الحمد لله كلنا بخير الله يكرمك يا حاج ده
وحسن من جواهو يقول هسي الزول ده يخشو فيهو كيف؟
المهم وصلو البيت.. وعمك الهادي قال ليهو انما ح اقول ليك خش اتغدى ..
لانه ابوك راجيك ..
بس اشرب ليك كباية مويه .. وسلم على ناس البيت .. واطلع ..
وطبعا هنا حسن الليلة شكلو حيعرف القصة كاملة ..
والمبكيه فعلا ..
اها دخل جوة لقي البيت فيهو ثلاثة بنات صغار ..
وامهم قاعدة جوه سلم عليها .. ردت السلام وما طلعت ..
قاليهو طبعا يا حسن زوجتي ضريرة .. يعني عمياء مابتشوف
بعد شويه جات بنيه كبيرة شويه .. تسعطاشرات كدا.
سلمت عليهو بكل ادب .. واحترام غريب .. وحياء سبحان الله
والبنات الصغار جو جارين سلمو عليهو كانهم يعرفوه ..
وقعدو يتونسو معاهو بكل براءة ..
في اقل من ثلاثة دقائق كباية الليمون جابتها ليهو البت الكبيرة

كانها ماخده خبر بجيتو ..

حسن جواه بفكر ياربي الراجل ده كان ببكي عشان

مرتو العمياء دي؟؟ لالا ..

لازم في حاجة ..

يلا عمك الهادي قال لحسن طبعا يا حسن ابوك كلمني ..

انك سألتو مني ومن حكايتي معاهو ..

هسي انت مستعجل .. هسي امشي لابوك ..

وتعال لي في اي وقت احكي ليك.

حسن فرح فرح شديد خلاص بالكلام ده

ههههههه والله غايتو جنس خبار وحب استطلاع.

براهو بعدين بندم ويقول ياريتو لو ماسأل

يلا الايام بينا وح نعرف بكرة تعالو مع حسن.

زيارة خاصة لبيت الهادي ..

والهادي براهو يحكي لينا ..

sudanesenovels.com

الفصل الرابع

اها يازول بكرة الصباح ..

حسن في العربية قعد يحكى لابوه ..

وہم راکبین ماشین علی السوق .. بحکی لیہو

انو عم الھادی راجل طیب وبقینا اصحاب ..

واتعرفت علی ناس بیتہ وهو زول کویس.

و محترم شدید واللہ یا ابوی صاحبك ده زول راقی شدید ..

والليلة عازمى معاهو شاي مغرب بعدين بعد اوصلك البيت ..

بسوق العربيه امشى ليهو ..

ابوہ قال لیہو .. واللہ عمک اللہ یعینو سای ..

امشی لیہو کان ت ... وماتماھا ..

قال ليهوكان ت .. شنو يابوى ..؟

قال ليهو مافي حاجة ارح امشى ..

وليمتين المساء يجي وحسن يمشي لعم الهادي.

بالله شفتو زول بتاع شمارزی حسن ده فطیع یاخی ..

بس داير يعرف ههههه

المهم مضت الساعات بطيئة وحسن جا طائر لابوه وساقو

وبسرعة وصلو البيت. لقمة ما اكلها لبس ..

وركب العربية ويلا على ناس الهادي ..

ووصل وترحيب واستقبال بكل انواع البهجة ..

الابو والبنيات الصغار يلعبو جنبو

والبيت الكبيرة (إكرام) وامها كانو جوة ..

بعد شوية جابت الشاى ابوها قال ليهو انت متغدى يا حسن ..؟

قال ايوة الحمد لله مليون فل ..

وهو جعان قارصه معاھو .على الفطور لكن هسی جيعان للخبر بس ..

[illegible]

المهم ختو الشای وقال للبنات الصغار امشو بیغادی ..

وبداً يحكي طوالي ..

عارف يا حسن الكلام البقولو ليك ده مافي زول عارفه الا أبوك.

وانا واثق منك زي ما واثق في أبوك.

قالهيو اتفضل ياعم الهادي والله سرك في المحيط الأطلسي ..

عم الهادي قالهيو: اساسا انا والصادق اخوي اخوان أشقا.

وما عندنا لأخو ولا اخت ..

وهو اكبر مني ورباني زي كاني ولده ..

هو اتزوج وجاب ولد وببيت وانا اتزوجت.

وجبت البت الكبيرة الانت شايفا دي اسمها اكرام ..

وقدر الله زوجتي جاها تهتك في الشبكية.

والدكاترة قالو مافي امل في شفاها ..

ووقفنا من الانجاب عشان العمى بس ماعشان شي تاني ..

في الفترة دي اخوي الصادق كان مودي زوجته الدكتور لمعاينة عاديه

حصل ليهم حادث ماتو الاثنين في نفس اليوم ..

وانا استلمته اولاده الاثنين. وربنا عوضني اولاد بدل اولادي بس عشان ..

ربنا حرمني من الانجاب عوضني اولاد بالضبط مثل اولادي ..

وربيتهم احسن تربيته. وبنتي لقت ليها اخت واخو. واتربو الثلاثة كانهم اشقاء.

وعاصم ود اخوي الصادق بقى لي زي ولدي .. وبحترمني وبقدربي.

واخته غنية بتحبني اكثر من اكرام بتي ..

واولادي الثلاثة صلواتهم في مواعيدها وبضربوا بيهم.

المثل في الحلة من الادب والتهذيب.

وما شعرت نهائي انو انا اتحرمتا من الانجاب ولا شعرت.

وزوجتي فرحانة بأولاد اخوي وبتحبهم حب شديد.

بس طبعا عمره اولاد الحرام مابخلو حياتك تمشي زي ماهي ..

لانهم حاquدين على المجتمع وبحسدوا السعادة ولا حول ولا قوة الا بالله عاصم بارى ليهو شلة سيئة كدا

واصحاب سوء وانا اتكلمت معاهو وحذرتة وهددته كم مرة وسمعت خبر تحت تحت انو هو واصحابو

بشاهدو افلام سيئه.. وسألتو من الخبر ونكر جدا.. بعد فترة جيت لقيت بتي اكرام بتتكلم مع غنية بت الصادق اخوي

وتقول ليها يا غنية البنات الاتي بارياهم ديل ..

سيئات وبشرن الشيثة واحتمال يكونو بتناولو مخدرات ديل بنات اشكالهم بتدل على الضلال ومعصية الله بقدر ما تبسطت من بتي اتصدمت في

غنية برضو وحسيت اني ماقدرت اقوم بواجب التربية تجاه اولاد اخوي الحبيب بس طبعا لابقدر اجلدهم ولا بقدر اذيههم بحاجة ديل اولاد مكسورين الجناح.. وانا بقيت ليهم ابوهم وامهم.. واتخذت معاهم طريق اللين والحنية وحسيت انهم ماشين الى الاحسن خصوصا غنية رجعت الحمد لله احسن من الاول

sudanesenovels.com

الفصل الخامس

ومازال عمك الهادي يبحكي.. لي حسن في قصتو الخلتو يبيكي ..
قال ليهو أما بتي اكرام الله يبارك في ايامها.. كانت شايلة طبايح امها السمحة وبس
وطبايعي انا السمحة وطبايعنا الشينة ماشالت منها حاجة ..
حنية وعطوفة وصادقة وصريحة ووفيه.. وكلما يتمناهو الرجل فيها ..
صريحة معاي لدرجة بديني اسرار مابتديها لي صاحباتها..
وانا باقي ليها الاب والصديق والام والصديقة
لاني زول فاهم ومتعلم وبفهم مشاعر الشباب. وخصوصا" البنات .وبتعامل معاها ماكأني ابوها ابدًا
في يوم من ذات الايام عيت شديد ..
ومن الصباح قامت تعبانة ومرهقة ومتألمة وعندها قبضة ..
كنا ماشين المستشفى .وهي قالت ياجماعة انا مامستحقة المستشفى
انا كويسة.. المهم نحن بنجادل فيها.
جاتنا غنية جاريه قالت تعالو شوفو عاصم
حصلت ليهو غيبوبه .. البت اتخلعت والتعب طار ليها في راسها
خطفنا عاصم لانو تعبان اكثر منها وديناهو المستشفى ..
ركبو ليهو اكسجين وعملو ليهو الفحوصات..
والحمد لله فحوصاته طلعت نظيفة الدكتور قال احتمال ارهاق
واكرام نسيناها خالص ..
لاني انا بطبيعة حالي بهتم بي اولاد اخوي اكثر من بناتي ..
لانهم امانه في رقبتي ..
والحمد لله اليوم داك عدا على خير.. واولادي بقو كويسين ..
يوم جاتني اكرام بتي قالت يا بابوي في واحد زميلي في الجامعة
قال لي انا عايزك على سنة الله ورسوله..
وطبعًا" يا ابوي الزول كويس بس انا قلت ليهو برد ليك بكرة.
اها انا دايرة رايك اقول ليهو شنو؟
طبعًا" انا قلت ليها .. قولي ليهو رينا يسوي الفيه خير ..
واتعرفي عليهو كويس انتي زولة واعية انا مابوصيك ..

وفعلًا ثاني يوم جاتني وقالت لي يا أبوي الولد اسمو عبد الحكم.

ودي اخر ليهو سنة في الجامعة. ومجهز ليهو كل مايلزم زواجه لغاية البيت والعفش

وانا يادوب في اولى اعمل شنو؟

انا قلت ليها اقبلي بيهو واشترطي عليهو يكمل ليك دراستك. واتعرفت على الولد واهلو. والولد وافق على الشرط. وانا اتعرفت على الولد واهلو بعد ماسالت منو كويس ..

جاب اهله ومضيئا ليهو الموضوع بعد انا شاورتها في ود عمها المتربي معاها

وهي قالت يا ابوي عاصم مثل اخوي مابقدر اتزوجه خالص.

ماعندي تجاهو احساس غير انو اخوي الكبير ..

وعاصم لما شاورته سكت ماقال لي أمضي ولا قال لي وقف ..

المهم قلت ليهو لو عندك اعتراض على الزواج رسل لي رساله

او رسل لي زول ..

ومشيت منه .. والامور مشت والبت اتزوجت والحمد لله

زواج كأحسن مايكون والدنيا كلها شهدت وحضرت اني زوجت بتي.

بالفي والمافي ..

ومضت بعد العرس بيوم واحد ..

وبعد العريس ساق عروسه ومشو على شهر العسل ..

ثاني يوم من الصباح جاني عاصم وقعد لي في الكرسي ..

وقال لي ياعم انا عايز اقول ليك كلام ..

وان شا الله تقدر تفهمني ..

قلت ليهو قول يا عاصم يا ولدي انا سامعك أكيد ح أفهمك.

قال لي ياعم ارجوك ماتزعل مني.

لاني بحب لي بت في الجامعة وما يقدر اتزوج غيرها

عشان كدا ما قدرت رديت ليك على طلبك في قصة اكرام ..

بس البت الآن حاييها امها بتبيع الشاي في السوق.

وكل اصحابي قالو لي اهلك ما بوافقو.

انا قلت ليهو يا عاصم يا ولدي الكلام على السلوكيات والاخلاق

ومالو كونها تبيع الشاي في السوق

الناس ملزمة بظروف احسن من تشدد الرجال
او تتاجر بالبغي احسن تربى اولادها بالحلال...
وكون المرأة تعمل شاي او طعمية او فول ده ما عيب يا ولدي
العيب السرقة والشحدة والعيب الحرام...
انا ولي امرك وما عندي ابدا مانع مادام انت مقتنع بالبت واخلاقها وسلوكها ...

sudanesenovels.com

الفصل السادس

ومازال عمك الهادي يحكي لحسن قصته ..

قال ليهو بعد ثلاثه ايام جاني تلفون من بتي وكانت بتبكي شديد ..

وانا حسيت انها فعلا واقعة في مشكله.

وقالت لي يا ابوي انا محتاجة ليك قلت ليها يا اكرام في شنو؟

قال لي لما أجيك ..

قلت ليها خلي زوجك يتصل علي ..

وفعلا زوجها اتصل علي وانا قلت ليهو تعالو لي بالمساء ..

والكلام ده يا حسن كان الاسبوع الفات.

ولما جاني

قال لي ياعم الهادي انا آسف للكلام البقولو ليك ده الكلام العايز اقولو ليك ده خطر شديد وانا خايف

يأثر على صحتك.. ياعم الهادي والله انا كنت بتمنى انو اكون لك مصدر سعادته..

لكن الظاهر الكلام الح

أقولو ليك ده حيسبب شرح وفراق بيننا ياعم الهادي ..

.. بتك غير عذراء ..

انا حسيت حسيت كان السماء وقع فوق راسي ..

وناديت البت يا اكرام الحاصل شنو؟ هل الزول ده كلامه صاح؟

قالت لي والله مابعرف حاجه.

بس يا أبوي انا ما عملت اي حاجة .غلط في حياتي ..

وانا يا ابوي لو واحد شاغلني في الشارع بكلمك

وانا صريحه معاك اكثر من امي..

وتتذكر يوم خطيبي الاول طلب يقبلني ..

وانا وافقت وجيت كلمتك بالقبلة ..

وانت قلت لي حصل خير بس تاني ماتكرريها ؟.

انا قلت ليها ايوة متذكر ..

قالت لي مستحيل يا ابوي انا اعمل حاجة زي دي مستحيل ..

وانا يا حسن عارف بنتي ابدأ مابتكذب.

وبيني وبين بنتي في اسرار مستحيل تكون في حاجة زي دي..
وانا حسيت انو زوجها عايز يتخلص منها بطريقة ما او باخري..
بس ما كان المفروض يقول كلام زي ده.
المهم بعد نقاش طويل انا قلت ليهو انا هسي اتأكد من كلامك ده كيف؟
قال لي اسأل بتك واستفسر منها.
بس بتي شكلها مافاهمة اي حاجة.
ولا مستوعبه نحن بتكلم في شنو.
بس بتبكي وتقول لي يا ابوي الزول ده قال لي انتي ماكويسه.
وانتي وانتي. وانتي عملتي شنو قبل كدا؟
وانا مافاهمه هو بتكلم عن شنو بالظبط
وليه قال كدا؟
اها شفتا يا حسن في اللحظة دي انا قلت ليهو خلاص انت امشي خلي لينا اكرام
بس انا بطلب منك طلب يا ولدي الكلام ده ماتقولو لزول
قال لي مستحيل ياعم الهادي انا افصح روجي واتكلم في عرضي
اها انا طوالي ما فكرت في زول اقول ليهو الكلام ده واخذ رايه الا ابوك.
واهو ده اليوم الاول الانت شفتني ببكي..
قام حسن قال ليهو طيب ياعم الهادي
اليوم الثاني انت كنت منفعل واديت ابوي صندوق اصفر كدا.
وابوي ختاهو في الخزنة.. ده شنو؟
قال ليهو اصبر يا حسن القصة ما انتهت.

الفصل السابع

حسن قال ليهو اها ياعمي الهادي واصل القصة.
قال ليهو خلاص العريس قنع من بتي.. قنع شديد .وقال لي بتك دي طلقانه ..
وانا بعدين برسل ليك الورقه.
ووانا طبعا ده كان اسوء يوم مر علي في حياتي.. وانت بنفسك شفت البكا والعويل الانا كنت بعمل فيهو.
والبت قعدت في البيت والموضوع انتهى بس كدا.
اكرام بتي بدت تفكر في الانتحار.
وحتى صرحت لي بالكلام ده..
قالت لي يا أبوي انا احسن قبل الناس مايسمعوا بالفضيحة دي
يسمعوا انو العروس ماتت.
وشكلها فعلا محتاره حيرة شديدة في الموضوع ..
اها يا حسن تاني يوم طوالي اتصلو على ناس الشرطه.
قالو لي انت عم الطالب عاصم.
قلت ليهم نعم. قالو لي نحن في مركز شرطة الخرطوم غرب.
قبضنا على عاصم ومعاها مجموعة من الطلبة في عملية تخريبه.
في شكل مظاهرة. ومالقينا عنده اوراق هويه.
حتى بطاقة الجامعة بقول ناسيها في البيت.
فياريت تجينا وتجب لنا اي هوية تثبت انو الولد ده فعلا طالب .وانت فعلا عمو
اها انا طوالي مشيت على غرفة عاصم..
فتحت الدولاب فتشت مالقيت حاجة.
ولقيت شنطته فوق راس الدولاب
حاولت افتح الشنطة لقيتها مقفولة كسرتها.
وفتحته لقيت البطاقات وفي الشنطة لقيت لي صندوق غريب.
فتحته لقيت فيهو ريحة غريبة. ماعطر ولاشي ..
انا قلت يمكن عاصم عيان وبستعمل ادوية من غير مايقول لي.
المهم شلت البطاقات والصندوق وطلعت.
وانا طالع غشيت واحد دكتور صيدلاني صيديلة بعرفو.

واديتو الصندوق قلت ليهو شوف لي ده دواء شنو يادكتور.
الدكتور عاين للفتيل وقال لي ده جبتو من وين يا عم الهادي؟
قلت ليهو بس وريني هو شنو؟
قال لي دا نوع من عقاقير التخدير والتنويم ذات الفعالية العالية
وحتى ماموجود في البلد دي وممنوع لانو خطر ممكن يقتل.
وطبعا كدا فهمت اي حاجة واتحلا عندي اللغز كامل
وفهمت السبب الكان في طلاق بتي هو شنو.
طبعا نهائيا مامشيت لمركز الشرطة
ومشيت لابوك وسلمته الصندوق.
وفهمتمو الحاصل.
ولغاية هسي عاصم موجود في مركز الشرطة.
كدا فهمت الحاصل ...؟
دي كل القصة يا حسن بتقدر تساعدني بشنو؟
حسن قال ليهو والله ياعم الهادي اولاً انا آسف لاصراري.
على معرفة السبب البخليك تبكي زي كدا
لكن اقول ليك حاجة.
انا عندي صديق عزيز ضابط شرطه.
مادام عاصم موجود في الحبس خليني أمشي ..
اخليهو يتحقق معاهو في الموضوع ده ونفهم الحصل بالضبط ..
ويطلع منه الحقايق احتمال تكون في مفاجآت في الموضوع.
عم الهادي قالهيو أمشي يا حسن الله يوفقك.. انت فعلا ولد عبد الرحمن
وحسن طلع من عم الهادي بعد ماعرف الموضوع..الأتعبه طوال اليومين الماضيين
ومشى على طول على ابوه وقال ليهو.
عم الهادي حكا لي القصة وانا قررت اساعده بموضوع
عشان كدا انا بكرة ما مامشي الشغل.
ماشي مركز شرطة الخرطوم غرب.
ابوهو قال ليهو امشي يا حسن ربنا يوفقك.

دير بالك يا ابني

قال ليهو تصبح على خير يا ابوي

وانت من اهل الخير يا حسن

النشوف حسن ح يعمل شنو؟

sudanesenovels.com

الفصل الثامن

اها طبعا يا جماعة حسن طوالي من صباحات الله
جا شال البطاقات من عمك الهادي ومشى مركز الشرطه.
وسأل من الضابط عبد العظيم.
قالو ليهو نقلوهو السوق الشعبي الخرطوم.
ومن هناك اتوجه مشى ليهو بدون يتصل عليهو.
وفعلا لقاهو مناوب وحكا ليهو القصة من طقطع للسلام عليكم.
عبد العظيم الضابط اتأثر شديد لمن عينيهاو انقلب حمر
وقال ليهو الود ده لازم يطلع من البيت.
تعال معاي وركب معاهو ومشو لمركز شرطة غرب
وهناك عبد العظيم لاقى زميله ملازم اول يوسف.
وحكى ليهو القصة. وقال ليهو طبعا الناس ديل زيتهم في بيتهم
يعني ماعايزين محاكم وفضايح بس نكشف الحقايق
ونرشد الحاج المسكين ده.
ودخلو ليك على الولد الاسمو عاصم وطلعوه من الحراسة ودخلو بيهو على غرفة
كدا واتأخرو معاهو شديد .. وحسن كان قاعد برة في الانتظار.
بعد ساعتين طلعهو ودخلوه الحراسة راجع.
ونادوا حسن وقالو ليهو للأسف كل التوقعات كانت صحيحة.
والولد اعترف .. انو شمم البت وامها المخدر وهن نائمات .. واغتصب البت.
يعني سبحان الله الزول المحرسينو الحريم هو الذي كان يسبب الاذى.
نسأل الله السلامة والعافية.
على طول حسن اتوجه جا لعمك الهادي وقال ليهو ياعم ..
الهادي ولد اخوك اعترف بالحاصل
والحاصل كيت كيت كيت ..
عمك الهادي جا لبنتو واعتذر ليها وبكى قدامها بكاء الثكالى.
وقال ليها انا السبب يابتي ..
انا الوثقت فيهو انا جعلت الحالة واحده

ده كله لاننا ما مشينا بالشرع.
واعتبرنا هو اخوك وهو لا لا لا ..
المهم في النهاية عمك الهادي مشى ليهو وطلعوهو.
وقال ليهو يا عاصم انا شكيتك على الله ..
وان شا الله العملتو فيني يلاقيك في الدنيا قبال الاخرة.
وشيل عفشك وهدومك وانا أجرت ليكم بيت انت واختك.
تاني مابتسكن معاي في بيتي.
وحاصرف عليكم لغاية ماتتخرجوا.
وممنوع تاني تدخل بيتي حتى لو انا مت ..
غنيه اخت عاصم سألت عمها من السبب الطردهم بيهو.
عمها حكا ليها كل حاجة.
قالت ليهو عاصم ده من الليله لا أخوي ولا انا بعرفو
ولايمكن اسكن معاهو لانه ممكن يعتدي علي انا ذاتي.. مابق فيهو
خليني معاك ياعمي وبوعدك عاصم تاني ماخيش بيتنا ده نهائي..
وفعلا بقى عاصم عايش براهو في نصف بيت اجره ليهو عمه ..
اما حسن بقى عايش الحالة بوجدانه من جوه.
وقرر بينو وبين نفسه ينقذ الموقف ...
ويعقد على البنت مادام انها عفيفة وشريفه.
بس طبعا لسه البت مازالت في بداية العدة
عشان كذا بقى ساكت ابا يتكلم نهائي ..
وبقى عايز يتعرف على البت من قريب وخايف من ردة فعلها
خصوصاً هي متابعة كل تحركاته ..

الفصل التاسع

طبعا متابعين معاي حسن عايز
يخش في البت اكرام شهامه منه
ورجاله ولانها مظلومه..
ومشى كلم ابوه بي نيته دي
وقال ليهو انت رايك شنو يا ابوي.
انا عندي نيه قويه اعقد على اكرام بت الهادي ثاني يوم من اكمال العده.
ابوه قال ليهو والله يا حسن يا ولدي.
انت ارجل راجل في البلد دي وانا معاك.
علي الطلاق انا براي عمليتك دي ما بقدر عليها.
دحين ربنا يوفقك.
وبقى حسن منتظر اكرام تخلص من العده.
قام يوم من ذات الايام عبد الرحمن ابو حسن من فرحتو بقرار ولده ..
كلم عم الهادي سرا بي كلام حسن ونيته
قبل البت ماتكمل عدتها.
عمك الهادي فرح شديد لمن بقى ما مركز ومشى كلم البت بدون مايفكر.
طوالي اكرام رفضت رفض شديد.. وقالت انا ماعايزة رافه من زول ..
بعدين يجي يزلني. ويهيني ..
وعم الهادي قالل ليها خلاص بس انتي اسكتي هسي.
قامت اكرام رسلت غنيه بت عمها لي حسن.
طبعا غنيه ساكنه مع عمها .. واخوها ساكن في الجريف مؤجرين ليهو براهو زي الكلب.
رسلتها قالت ليها امشي يا غنيه .. قولي لي حسن.
انا ماعايزاك وماتحلم باني ح اوافق عليك.
اها يا جماعة .طبعا ده غلط انو يحصل اي كلام عن زواج للمطلقة قبل تكمل عدتها ..
والغلط كان من حسن ومن ابوهو ومن عم الهادي ..
اها طبعا غنيه مشت لحسن في المخرطه.
وهو طبعا اول يوم يلاقي (غنيه).

واتكلمت معاهو وحكت ليهو الرفض الشديد.

وحسن احتار جدا في البسويه.

قال ليها باغنيه ساعديني انا الزوله دي عايزا شديد. قالت ليهو انا عارفه انك عايز تصلح غلطة اخوي الباطل.

لكن ماعرفت تتصرف.

قال ليها طيب وريني اعمل شنو؟

قالت ليهو انا بكره عندي ليك مفاجأه.

وعايزاك تنتظرني بعد صلاة المغرب. في الحدايق في المكان الفلاني.

كدي النشوف البت دي

عايزة تعمل شنو

sudanesenovels.com

الفصل العاشر

البنية الاسمها غنية دي بت ملحله ونجيزه.

وذكيه وبت حلال التقول بالله عاصم ما اخوها.

وسمحه سماحه تجيب الشفقة.

حسن جا الموعد قبلها ..

طبعاً قاعد بفكر ياربي المفاجأه دي شنو؟

معقول تقدر تقنع اكرام وتجيبيها معاها؟

يازول هو في تفاكرو ديك

جات غنية ماشة من بعيد تمشي مشية الربل..

تتقذل تقول ظبية بطون الوادي.

وهي تتبسم

وشايله بشاير الدنيا بين عينيها ..

حسن قال في قلبو .. تبارك الله .. بالله شوف البت دي جمالها ..

ماشاء الله ..

اها حسن لاحظ انو في واحد شاب كدا جاي معاها.. واكرام مااااجات معاها ..

حسن قال في قلبو .. .احتمال مية المية يكون ده خطيب البت دي

والله بختو.. يستاهل ..

اها وصلت وسلمت على حسن بكل فرايحيه ..

والزول المعاهها سلم على حسن..

وحسن قال ليهم اتفضلو وقبل

ما يقعدو كويس حسن قال ليهم عن اذنكم حبه

ومشى يجيب ليهم جاجة يشربوها..

حسن جا وقعد وبدت غنية تتكلم ..

قالت ليهو يا حسن ...؟

ده عبد الحكم.. الولد الكان متزوج اكرام.. وطلقها عشان القصة دي.

وعايزاك تحكي ليهو بالتفصيل كل الحصل ..

عشان يعرف انو كان ظالم بت عمي فعلاً..

ويا عبد الحكم حسن ده صاحب عمي الهادي ..
وحيكي ليك حكاية وانا شاهده عليها وللاسف اني فيها.
منظري سيئ وشكلي ما مشرف بس الحمد لله ..
عبد الحكم مستغرب ..
وعايز يعرف الناس ديل عايزين يقولو شنو؟
وحسن يتبسم ويعاين لي غنيه مبسوط منها بسط شديد ..
يعني فعلا البت فكرت في حاجة قد تكون فاتت علينا كلنا..
واتبسط منها شديد وبصراحة كدا وقعت ليهو في قلبو.
اها المهم بدأ يحكي لي عبد الحكم ..
القصة من طق طق للنهايه ..
وهم يحكو وعبد الحكم يتخيل في شكل اكرام لما كانت بتبكي
ومستغربه في الحاصل عليها مافاهمه حاجة!!!
وتف تف دموعو دفقت على التريزه ..
وهو يسمع في حسن يحكي ..
في النهايه قال ليهم ياجماعة بس لو سمحتو
ادوني الاذن انا ماشي هسي لي عمي الهادي
ابكي تحت كريبو ..
وماشي لي اكرام امسك ليها في رجليها..
وان شا الله تسامحني..
وانتو جزاكم الله خيرا انا كنت ح اغلط اكبر غلطه في حياتي
واستلمت غنيه مواصلة في القصة ويتقول في الحاجات
الحسن ماكان عارفها ..
قالت ليهو وعارف ياعبد الحكم اكرام قالت تاني راجل غير عبد الحكم بلمسها مافي
وقالت ليا انا اخوك ياغنيه ضيع علي راجل راجل
واطيب شخصيه ..
وبعد ماطلقتها بقت طوالي بتقول (ياربي تهنيك ياعبد الحكم..
ويديك بت الحلال البتسعدك ..)

وانا قاعده اقول ليها يا اكرام عبد الحكم اتخلى عنك

قالت لي لانه مفكر اني كذابه

واي زول في مكانه بفكر كدا ..

!!!

اكرام بتحبك شديد يا عبد الحكم حصلها امشي ليها ..

وامشي ليها سريع لانه مافي زول عارف الحصل ولا اقرب الاقربين

حصل بيتك من الانهيار الله يكرمك ..

وفعلا على طول عبد الحكم فات..

ومشى على بيت ناس الهادي..

وخلا غنيه وحسن قاعدين يعاينو لي بعض

ويتبسموا مبسوطين في الانجاز القامو بيهو ده ..

sudanesenovels.com

الفصل الحادي عشر

من الاقدار عجيبه سبحانه الله ..

طبعا عبد الحكم ركب .سريع ومشى بيت ناس الهادي .وكان متأكد انه ح يلقي عمك الهادي موجود.

ووصل ودق الباب وفتح ليهو عمك الهادي براهو.

وسلم عبد الحكم سلام الخجلان المنكسر واول ما دخل وقعد.

قال ليهو ياعم الهادي قبل ماتجيب لي اي حاجه.

انا جيت عشان اعتذر والله انا ندمان ندامه مابعدھا ندامه.

اني ماصدقت اكرام وظلمتها.

وحسن عبد الرحمن وغنيه بت الصادق اخوك

حكو لي اي حاجه بالتفصيل.

وعليك الله عايزك تنادي لي اكرام.

عايز اعتذر ليها وابوس الارض تحت رجليها عشان تسامحني.

وترجع لي.. انا الحمد لله ماكلمت اقرب الناس لي.

قال ليهو يا عبد الحكم ياولدي بالنسبه لي عذرك مقبول

واي زول في مكانك ده التصرف الطبيعي

اما بالنسبه لي اكرم والله ما أقدر اضمن ليك موقفها ح يكون شنو

يلا في الوقت ده اكرام كانت جوه بتسمع

والكلام جاييها بالشباك

وكانت فرحاً!!!!!!انه تتبسم والواطا ماشايلها

سريع سريع جهزت العصير

وختت الشاي في النار ومنتظره ابوها يجي يكلمها.

اها .ابوها لمن جاء عاين ليها كدا.

ورب رب رب دموعو نزلو .. وقال ليها الله نصرک يابتي

وكفانا شر الفضايح .. انتي بت سعيده في عمرک ده.

تعال لي جاي اسلم عليك في راسك ده ..

راجلك عبد الحكم جا وندما!!!!!!ان ..

ماعايزك تحرجيهو اكتر وحاولي اتجاوبي معاهو ..

قالت ليهو يا ابا لازم اهذبو شوية واديهو درس ..
هو شنو قايل بس يقول ماعيزك امشي .. وعازيك اجيهو؟
قال ليها يابتي الناس بعفو الرقبه والزول ماكان عارف
الله يبارك فيها غنيه بت عمك.. ويطرح فيها مية بركه
مشت فتشت ليهو وجابتو لي حسن وحكوا ليهو كل الحكايه
عليك الله يابتي الله يرضى عليك استهدي بالله
بعد شويه جيبي المويه وتعالى سلمي عليه
قالت ليهو حاضريا ابوي مع اني كنت عايزة اريهو ..
المهم جات وصارة وشها كدا ماده قدومها.
لكن طبعا من جوه عايزة تطير من الفرحة.
اول ماخنت المويه قدام عبد الحكم .مسكها من يدها..
وقال ليها اقعدي يا اكرام عايز اتكلم معاك
قالت ليهو فك يدي ماعايزة معاك كلام
وقف ليها علي حيلو وقال ليها عليك الله تسامحيني ..
قالت ليهو خلاص يعني فهمت؟
يعني هسي لو حسن عبد الرحمن .وغنيه بت عمي كان عمرك كلو مفكر اني انا
انا انسانة ما كويسة ؟؟
قال ليها عليك الله ما تقطعي لي مصاريني بالندم
انا خلاص قلبي اتهرد من الندامه ..
سامحيني وارجعي لي ..
اقعدي عليك الله اقعدي اتكلم معاك.
قعدت كدا في طرف السرير ومقبله وشها كدا ..
عمك الهادي عاين ليها كدا عرف انها بتتدل ساي وعايظه راجلها ..
قال ليهو يا عبد الحكم خلاص سامحناك ..
واي زول بغلط يا ولدي وانا بلسان اكرام بتي
بقول ليك ولايهمك وتعال ليها في اي وكت خليها تعمر بيتها
ربنا يوفقكم ويعدل طريقكم ..

وللا رايبك شنو يا إكرام .. اكرام قالت ليهو ..

كلامك يمشي ابوي ..

يلا هنا عمك الهادي اتصرف وقال ليهم انا ماشي الدكان وجاي

خلاهم الاتنين براهيم ..

عبد الحكم قالليها زعلانة مني موش؟ بقيتي تكرهيني ..

قالت ليهو انت واحد عوير ومابتفهم ..

انا ريدي ليك مانقص ولاحتة .. ولاحتي تاني راجل بمسك مكانك..

لكن برضو زعلانه منك وماعايزاك ..

طوالي ضحك وقال ليها طيب انا عايزك

وما حاكون لانسانه من دونك نهائي

بترضي للزول البتحييهو يكون عايش وحداني ..

قالت ليهو لا لا ان شا الله ربنا يديك بت الحلال البتسعدك

قال ليها مافي بت حلال بتسعدني غيرك

بس عليك الله لو سمحتي بعد بكره تجهزي حاجاتك

وانا بجي بسوقك وانا حتى ماكلمت اهلي اني طلقتك

ولغاية هسي مفتكرين انك قاعده مع امك شوية تعبانة

وانتي عارفه الحمانى اكلهم شنو؟

انتي عارفة انا كنت مفكر ارجعك من قبل ما اعرف كلام ناس حسن غنيه القالوه لي..

لاني صراحه ماقدرت اتعايش من دونك ..

المهم بحنس فيها لمن اتبسمت وعمك الهادي جا

وعبد الحكم قالليهو خلاص اكرام وافقت.

وانا بجيكم يوم الجمعة اسوقها

قالليهو خير يا ابني

وطلع على كدا..

لكن ماهي التطورات حصلت على حسن وغنيه

الفصل الثاني عشر

بعد عبد الحكم مشى.. عشان يقابل عمك الهادي طبعا خلا

حسن بتكلم مع غنيه ..

حسن: ياسلام عليك ياغنيه طبعا فاجأتيني بتصرف ذكي ..

سبحان الله اصلا مافكرت ابحت عن الزول ده ..

غنيه: انت عارف لاني انا متأكده انها بتحبو وبتتكلم عنه كتير.

فأنا قلت اجرّب الحكايه دي والحمد لله نجحت

بس قول ان شا الله عمي الهادي يقبل ليهو لانو مستاء شديد..

حسن بالمناسبه ياغنيه.. انا نفسي اكون ليك صديق ..

انا ما عندي اي صاحب ومحتاج لصديق يكون مخلص ونقي زيك كدا..

وبتمنى زوجة في حياتي بمواصفاتك والله ..

غنيه سبحان الله نفس الشي الانا بفكر فيهو ..

ياحسن انت راجل مافي منك اتنين وموقفك ده خلاني اقول انو لسه البلد بي خيرا..

وأنا يا حسن بتمنى من قلبي انو ربنا يقسم لي راجل زيك ..

حسن: وانت ياغنيه ما مخطوبه ولا مرتبطه؟

غنيه : ابدؤ والله ..

حسن: والله ده من محاسن الصدق ومن حظوظنا الكارهه ..

غنيه: تتبسم ومدنقره .. كدي يا حسن الكلام ده سابق لي اوانه

ارح نمشي بيت ناس الهادي ..

نشوف الحصل شنو ..

نحن قعدنا كتير وان شا الله الامور تكون اتظبطت ..

ومشو بيت ناس الهادي وشافو البشارة وفرحوا شديد ..

طبعا" حسن لمن رجع البيت رجع هيمان بي غنية ..

وكلم ابو هو بكل التطورات وبحبه الجديد الدايير يجننو

وقاليهو يوم الجمعة عبد الحكم حيحي يسوق مرتوا وعم الهادي قال ليك تجي تتغدى معانا ..

والجمعة جات وعبد الحكم جا يسوق مرتو ..

واليوم داك كان عبد الرحمن وولدوه طبعا قاعدين في بيت الهادي

وعبد الحكم شكر عبد الرحمن وحسن ولدو

وعبرليهم عن مشاعره

وقال ليهم انتو اهلي والله تاني ما عندي غيركم ..

وفي خضم الفرحة عبد الرحمن قال لي صديقه الهادي ..

بهذه المناسبه الجميله يا الهادي نحن بنطلب يد غنيه بتكم

لي ولدي حسن؟؟

الهادي قال ليهو والله ده مما يشرفني بس اشاورها وأسألها

دخل يسألها .. لقاها جوة .. اكرام بتو قالت ليهو لا تشاورها ولاشي ..

دي ليها يومين قادانا بي حسن .. حسن .. التقول مافي غيرواقبل طوالي يا ابوي على مسؤوليتي.. شفت يا ابوي (التدخل) الغريب ده .. حسن جايني عشان يرتبط بي بالسبب العملو اخو غنيه.. حسن وغنيه هم زاتهم يرجعو لي الزول البريدو.. وحسن يبقى من نصيب غنية .. سبحان الله ..

وتم المراد لي حسن والغاليه غنية. بقت من نصيبه ..

والطيبه دايم كسبانه .. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ..

و..مافي زول يسالني من عاصم.. ماعارف الحصل عليهو شنو..

الله يجزيكم خير على حسن المتابعة..

وتسلموا من كل شر ..

والسلام عليكم ورحمة الله ..

... النهاية...

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com